اوباما دعا للعودة اليها

حـــدود ٦٧ هـل تـوفـر مـقـومـات دولـــة مـسـتـقـرة؟

ملف المدى

في الوقت الذي كان فيه المجتمع الدولي منشغلا وما يزال بالربيع العربي الذي أطاح باثنين من رؤساء الأنظمة العربية في تونس ومصر وهو في طريقه لإزاحة رؤساء آخرين، ظهر الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الخميس الماضي ليبارك ما تفعله الشعوب العربية في ربيعها معلنا ان أمريكا تريد للفلسطينيين ان يقيموا دولتهم على حدود ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل مؤكدا ان هذا الأمر لو تم فان السلام سيعم المنطقة والعالم بأسره. كلمات أثارت ترحيبا واسعا في مختلف إنحاء العالم حيث عدها الكثيرون خطوة في الاتجاه الصحيح لاحلال السلام بين العرب والإسرائيليين بينما وجدت فيها الحكومة الإسرائيلية انها تمهيد لمحرقة أخرى سيتعرض لها اليهود وهو موقف أثار استهجان كل محبي السلام في أرجاء المعمورة.

"المدى" في ملفها اليوم تسلط الضوء على ما قاله اوباما في خطابه ودعوته لإقامة دولة فلسطينية مستعرضة إمكانية قيام هذه الدولة وتداعيات الموقف الأمريكي الجديد الذي يعد الأكثر وضوحا تجاه القضية الفلسطينية طوال فترة الصراع العربي الإسرائيلي الممتد لأكثر من ٦٠ عاما .

اعد الملف / جمال القيسي

المدى / تحليل إخباري

على الرغم من أن الموقف الأمريكي الجديد الذي ظهر جليا في خطاب الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الخميس الماضي والمتعلق بضرورة إقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ يشكل دفعة قوية ومهمة لعملية السلام ، الا ان واقع الحال يؤشر بما لا يدع اي مجال للشك ان الأمر لن يكون سهلا على الإطلاق وموضوعة قيام دولة فلسطينية في هذا الوقت بالذات يحتاج الكثير من الدراسة والبحث في حقيقة هل ان هذه الدولة يمكن ان تولد وان تستمر ؟

وفي ضوء دعوة اوباما لقيام دولة فلسطينية على حدود ٦٧ يبرز سؤال مهم مفاده هو هل ان هذا الأمر ممكن لاسيما وان ما تبقى من فلسطين بعد قيام دولة إسرائيل عبارة عن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وحتى هزيمة ١٩٦٧ كانت الضفة تابعة للأردن وقطاع غزة تحت الإدارة المصرية وعليه لم تكن هناك دولة فلسطينية او حكومة فلسطينية بالمعنى المعروف.

إن المعروف تاريخيا أن الضفة وغزة خلال تبعيتهما لمصر والأردن لم تتمتعا حتى باستقلال اقتصادي حيث اعتمد كل جزء على الدولة المسيطرة عليه وعلى المعونات العربية وهذه هي النقطة الرئيسة في بيان مدى صلاحية و استقلالية الاقتصاد الفلسطيني في حالة قيام دولة فلسطينية داخل حدود ٦٧ وهل ترك الإسرائيليون للفلسطينيين ارضا لها مقومات دولة ذات موارد طبيعية ومدخول اقتصادي يسمح بإقامة دولة ذات اقتصاد سليم ومستقل؟ وقد ظهرت أهمية هذه النقطة عندما توقفت إسرائيل عن دفع مقررات الحكومة الفلسطينية وتم قطع المعونات والحصار المادي للفلسطينيين بعد انتخاب حماس وفشل حكومة حماس حتى في دفع مرتبات موظفيها وهل سيمكن تحويل هذه الدولة إلى قصة نجاح مماثلة لدول ومناطق في العالم ذات موارد محدودة مثل دولة سنجابور ومنطقة هونج كونج.

ويعيد الحديث عن قيام دولة فلسطينية على حدود ٦٧ ما حدث في هونج كونج كمثال فقد كان من الأسباب الرئيسية في إعادة جزيرة هونج كونج للصين وهي التي كانت من ممتلكات التاج البريطاني طبقا لمعاهدة نان جنج الدراسة التي قام بها البريطانيون لإمكانية استمرار جزيرة هونج كونج ككيان تابع للتاج البريطاني بعد ان هددت الصين بوقف تصدير الماء والغذاء للجزيرة في حالة عدم إعادتها للصين مع بقية الأرض المؤجرة (New territories) سنة ١٩٩٧ ومن هنا تظهر أهمية الدراسة العلمية الجادة في ضمان حياة كريمة للشعوب.

والأمر المهم الآخر في البحث عن إمكانية قيام دولة فلسطينية والذي يجب دراسته هو الوضع الإداري في فلسطين حاليا فما تبقى من الأرض الفلسطينية الآن منفصل تماما بدون اى حدود او معابر طبيعية بل ويفصلهما دولة عدوة وحتى مع فرضية أن الإسرائيليين لن يتدخلوا في القرارات الفلسطينية فإن إدارة دولة تقوم على ارضين منفصلتين في منتهى الصعوبة ويقلل من سيطرة الحكومة المركزية على الدولة ككل فهل سيكون من الممكن لحكومة فلسطينية مركزية إدارة دولة من جزئين والسيطرة عليهما ؟

ويبقى السؤال المهم هو هل سيكون من الصعب إقامة مثل هذه الدولة وضمان استقرارها واستقلاليتها داخل حدود ٦٧ وهل يجب على الفلسطينيين الاستمرار في محاولة إقامة دولة قد يكون مكتوبا عليها الفشل والانهيار ومن يستطيع تخيل إدارة دولة مقامة على قطعتي ارض منفصلتين يفصل بينهما عدو لا جار طبيعيا ولا يوجد بهما موارد او ثروات طبيعية او دخل يكفي حتى لدفع مرتبات موظفيها .

قد يبدو من السابق لأوانه التكهن بما ستؤول إليه الأمور في الشأن الفلسطيني بعد الدعوة الأمريكية الصريحة على لسان الرئيس اوباما لإقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ ، لكننا لا نستطيع أيضا الإفراط بالتفاؤل في إمكانية حدوث معجزة وتحول الأمر الى حقيقة فالسجل الإسرائيلي في الإذعان لدعوات السلام الشامل القائم على مبدأ الدولتين ليس فيه شيء يبشر بخير على مر السنوات المنصرمة من عمر هذه الدولة اللقيطة التي فرضها الاستعمار البريطاني في غفلة من الزمن قبل أكثر من ستين عاما .

عباس

اوباما

نتنياهو

ردود أفعال دولية مرحبة بدعوة اوباما

لقي خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما، والذي دعا فيه إلى إقامة دولة فلسطينية على اساس حدود ١٩٦٧، ترحيبا عربيا ودوليا كبيرا على خلفية كونه اول خطاب رسمي امريكي يتحدث صراحة عن قيام دولة فلسطينية ويؤسس لحل جذري للقضية الفلسطينية التي تعد العقدة الأصعب في مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ترحيب أوروبي

فقد أعلن الاتحاد الأوروبي انه «يرحب بشدة» بدعوة الرئيس الأميركي باراك اوباما. ورحبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون «بشدة بتأكيد اوباما على ان الحدود بين اسرائيل وفلسطين يجب ان تستند الى حدود ١٩٦٧ مع تبادل أراض يتفق عليه الجانبان بحيث تكون الحدود ثابتة ومعترفا بها من قبلهما»، بحسب الناطقة باسمها مايا كوتشيجاتشيك.

من جهته ، اعلن وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي ان بلادهم تدعم موقف الرئيس الاميركي ، وصرح سيكورسكي، «نحن ندعم الرسالة الشجاعة للرئيس اوباما حول الحاجة الملحة لحل النزاع في الشرق الأوسط». وتابع «لقد قال اوباما ان اوروبا نصحته بالقيام بذلك، واليوم نحن نقدم دعمنا لقراره».

بدوره، رحب وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي بالرسالة الواضحة والحازمة للرئيس اوباما في خطابه والداعية الى قيام دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧.

وقال الوزير في بيان «انوه بالتزام الرئيس اوباما بهذا الاسلوب الواضح والحازم في تأييد حل شامل وعادل بدولتين» في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ، كما أشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالخطاب، ووصفته بـ«المؤثر». وطالبت باستئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. كذلك، اعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ عن دعمه لموقف اوباما. ورحب الوزير البريطاني ايضا بتصريحات اوباما حول «الربيع العربي» مع تحذيره بأن العالم يواجه «تحديا غير مسبوق» للرد على هذه التحولات.

وقال هيغ في بيان " ارحب بقوة بخطاب الرئيس اوباما الذي اشار الى أهمية الرد على التطورات التاريخية للربيع العربي ، مضيفا : " ادعم بشكل خاص الرسالة الواضحة التي مفادها ان حدود اسرائيل وحدود فلسطين يجب ان تكون على أساس خط العام ١٩٦٧ مع تبادل (اراض) متفق عليه من الجانبين" .

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه انه وجد في خطاب اوباما "الرسالة التي تحملها فرنسا منذ أسابيع الى الشعوب العربية اي دعم حركات الشعوب للتحرر" .

كما رحب وزير خارجية السويد ايضا بالرسالة "الواضحة" التي وجهها اوباما.وقال كارل بيلت لوكالة الانباء السويدية "لقد كان واضحا للغاية (...) وهذا جيد. انه شرط جوهري في عملية السلام" .

وتابع "هذا معناه ان اوروبا والولايات المتحدة تتكلمان بصوت واحد حول هذه القضية المهمة".

ورحب وزيرا الخارجية الاسترالي كيفن راد والنروجي يوناس غار ستوري بخطاب اوباما، لجهة ما ورد فيه عن انشاء دولة فلسطينية.

وقال راد في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النروجي، "في ما يتعلق بأستراليا، نؤيد ما قاله الرئيس (اوباما)" ، واضاف "انها مساهمة مهمة في عملية السلام ، انها فرصة مهمة لبدء مفاوضات قبل نهاية السنة" ، واعتبر ستوري ان "ما قاله اوباما مهم جدا. انها المرة الاولى يقول ذلك بهذه الطريقة".

دعوة عربية

في موازاة ذلك، دعا أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى اوباما الى المضي قدما في دعمه لإقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧. وصرح موسى بأن «القضية الفلسطينية هي لب عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط»، داعيا الولايات المتحدة الى البناء على كلمة أوباما والسعي خلال الأسابيع والشهور القادمة للتحرك نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. من جانبه، أعرب الأردن عن ترحيبه بالمرتكزات التي حددها اوباما بشأن حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وقال وزير الخارجية ناصر جوده «ما قاله الرئيس اوباما في خطابه حول ان الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم على أساس خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧، وان تتمتع بالسيادة والتواصل الجغرافي وتكون لها حدود مع مصر والاردن واسرائيل هو امر ذو اهمية كبيرة حيث ان هذه هي المرة الاولى التي يطرح فيها رئيس اميركي بمثل هذا الوضوح -وفي خطاب سياسي عام ومعلن- تصوره الرسمي حول موضوعي قيام الدولة».

دعم روسي

وأكدت روسيا تعليقا على دعوة الرئيس الأميركي باراك اوباما الى قيام دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ التي أثارت غضب إسرائيل، ان هذا الموقف هو موقفها نفسه منذ زمن طويل.

ونقلت وكالة انترفاكس عن سيرغي ناريشكين رئيس الإدارة الرئاسية الروسية قوله ان "روسيا دعت دائما الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في هذه الحدود عاصمتها القدس الشرقية". واضاف ان الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف سبق ان أعلن هذا الموقف وخاصة خلال زيارته الى اريحا، في الضفة الغربية المحتلة، في كانون الثاني الماضي.

ثلاثة أسباب تجعل موقف اوباما الجديد صفقة كبيرة جدا!

ترجمة المدى

في محادثات السلام الإسرائيلية – الفلسطينية بالغة الصعوبة ، فان خطوة اوباما في وصف حدود ١٩٦٧ على أنها أكثر من هدف فلسطيني ، يمكن أن تؤشر تحولا كبيرا في السياسة الأميركية.

في خطابه يوم الخميس الماضي الخاص بالسياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط و شمال إفريقيا، يبدو أن اوباما يدعم المطلب الفلسطيني الرئيسي : دولة مستقبلية تحدها الحدود التي سبقت حرب الستة أيام عام ١٩٦٧ ، وفيه قال إن اتفاقية سلام الشرق الأوسط يجب ان تستند بنحو كبير على الحدود التي كانت سائدة قبل حرب ١٩٦٧ .

لماذا يقول ذلك ؟ هذا ما يتحدث عنه العديد من الخبراء في المنطقة. كان ذلك أساسا للمفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية السابقة ، لكن عندما كنت تستمع إلى القادة الإسرائيليين و من يدعمهم من الاميركان فسوف تعتقد بان اوباما قد قال توا بان حماس هي عصبة من الرجال العظام.

إن محادثات السلام الإسرائيلية – الفلسطينية تعتبر لا شيء إذا لم تكن معقدة و متينة، و في هذا السياق فان ما قاله اوباما هو بمثابة صفقة كبيرة جدا ، ويمكن لإسرائيل ان تفسر كلمات اوباما على انها تحوّل تجاه فلسطين ، ففي الماضي كان المسؤولون الاميركان يتحدثون غالبا عن فلسطين استنادا الى حدود ١٩٦٧ ، على انه شيء يريده الفلسطينيون ، و يرفقون مع هذا الكلام اهتماماتهم بأمن إسرائيل لكي يبدو انهم عادلون.

وفي ٢٠٠٩ قالت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون إن نتيجة مفاوضات الشرق الأوسط ذات النوايا الحسنة يجب ان تكون حاصلا ينهي الصراع و يرضي الهدف الفلسطيني بدولة مستقلة مستندة على حدود ١٩٦٧ ، و هدف اسرائيل بدولة يهودية ذات حدود آمنة و محددة ، وبإشارة صغيرة ، استطاع الرئيس اوباما أولا ان يرسل رسالة قوية الى رئيس وزراء اسرائيل نيتنياهو و الى الفلسطينيين بان النظام الأميركي اليوم هو نظام مختلف منفتح على كل مداخل السلام ، وثانيا لم يكن واضحا مقدار الحدود التي كان يتحدث عنها اوباما بين اسرائيل و دولة فلسطين ففي خطابه ذكر الرئيس اوباما انه يجب حل قضيتين صعبتين هي مصير اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس فاسرائيل احتلت القدس الشرقية عام ١٩٦٧ عن طريق القتال و تريد الاحتفاظ بها بينما يريد الفلسطينيون ان تكون القدس الشرقية عاصمة لهم ، انها قضية عاطفية لكلا الطرفين ، ولكن هل يعتقد اوباما ان قضية الحدود و قضية القدس يجب حلهما بشكل منفصل؟

يقول اليوت ابرامز المسؤول عن دراسات الشرق الأوسط في مجلس العلاقات الخارجية " في الحقيقة ان قضية الحدود قريبة من قضية القدس ، لذا فان انجاز اتفاقية حدود دون حل قضية القدس لا ينفع " وثالثا ، دعا اوباما الى انسحاب " كامل " لقوات الجيش الإسرائيلي من المنطقة موضوع البحث ، مع الإصرار على ان تكون الدولة الفلسطينية " غير عسكرية " . ذلك سوف يقلق قادة إسرائيل الذين يريدون الاحتفاظ بمنطقة حاجزة من القوات المسلحة في وادي نهر الأردن على الجانب البعيد لما سيصبح الدولة الفلسطينية.

مازال غير مؤكد ان صياغات اوباما ستدفع محادثات السلام ، فبالنسبة لإسرائيل ، يبدو كما لو ان الرئيس الأميركي يوقف دعمه لأمنها في الوقت الذي تحدث فيه تغييرات في العالم العربي وبالنسبة لمؤيدي مدخل اوباما، فان كل ما قاله يوم الخميس الماضي كان الإقرار بالحقيقة. كتب ستيفن كوك من مجلس العلاقات الخارجية " ان دعوة الرئيس لتسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني ، المبنية على حدود اسرائيل لعام ١٩٦٧ مع تبادل الاراضي ، قد افقدت صواب بعض الإسرائيليين و من يدعمهم ، الا ان الخطاب لم ينفصل عن الأفكار و الصيغ السابقة لحل الصراع .

ما هو "المفزع" في ذكر اوباما لحدود ١٩٦٧؟

مساعدو اوباما في الإدارة مقتنعون بان التوسعات الإسرائيلية الى ما وراء حدود ١٩٦٧ سوف تعرقل تحقيق السلام ، و ان رؤية الإدارة هي تأسيس دولة فلسطينية على طول الخطوط العامة للحدود التي كانت سائدة قبل حرب الستة أيام في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، مما سبّب غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي و معاونيه ؛ اذ يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي "ليس هناك غير معنى واحد لهذا المطلب : انه محاولة لتقرير حدود اسرائيل و الوضع النهائي للمناطق موضوع البحث قبل المفاوضات " ، و ذهب احد معاونيه الى ابعد من ذلك عندما اطلق على خط الهدنة القديم بانه " حدود اوستشويتز " .

ماذا قال اوباما ؟ " حدود اسرائيل و فلسطين يجب ان تكون على أساس خطوط ١٩٦٧ مع تبادل الأراضي " ، ماذا يعني ذلك ؟ عمليا ، انه يعني بان الإسرائيليين و الفلسطينيين يجب ان يتفاوضوا بشأن دولة فلسطينية مستقبلية " لا " تتبع حدود ١٩٦٧ ، ان عام ١٩٦٧ هو مجرد نقطة البداية.

عن: كريستيان ساينس مونيتر

خطاب الخميس جدول لحل الصراع القائم على نقاط اربعة

ترجمة/ المدى

إن رئيس الولايات الأمريكية المتحدة، يحتاج حتماً إلى عزم وإصرار ليطلب من الإسرائيليين والفلسطينيين حلّ خلافاتهما ويضع خطة لذلك الحل، وليس مجرد التوسط بين الطرفين ويبدو

ان اوباما بدا فعلا السير في الطريق المحفوفة بالأخطار، وتعابير خطابه لا لبس فيها في خطته للسلام في الشرق الأوسط، ومنها حدود الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح.

لم يكن لدى الرئيس الأمريكي خيار آخر- على الرغم من المعارضة القوية لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومنذ "الصحوة"، العربية التي انطلقت في شهر كانون الأول، بدأ الشرق الأوسط يجتاز مرحلة تغيير لـ"الحكم الذاتي"، كما قال اوباما في خطابه الأخير. إن العالم العربي، بكلمات أخرى، يحاول تحرير نفسه ولا يمكن ترك الفلسطينيين في الخلف.

وبحث اوباما عن مبادئ متينة وثابتة، يتفق عليها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي، ويريد أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الراعية لإعادة تشكيل العلاقات بين العرب وإسرائيل، ويحل السلام في الشرق الأوسط التي كانت، ومنذ عقود، مكاناً للصراع على الأرض. أو كما قال في خطابه، "إن على إسرائيل أن تتقدم بجرأة نحو سلام دائم. إن حلم وجود دولة ديمقراطية يهودية لن يتكامل قط مع احتلالها لأرض فلسطينية".

وأن هذا الأمر ضروري في هذه المرحلة التي ينادي العرب فيها بالحرية والتغيير، والسلام في فلسطين، حاجة ضرورية وملحّة اليوم.

وتفاؤل الرئيس الأميركي حول التحرر العربي، يجعله شديد التوق لتحقيق ما يدعوه بالسلام الدائم. وذلك التوق دفعه ليضع خطوات معينة لتلك العملية.

إن الولايات المتحدة الأمريكية، تطلق وللمرة الأولى، وترعى خطة للسلام تستند على:

١. حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ (حرب الأيام الستة)- عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وغزة والجزء الشرقي من القدس- مع السماح بمقايضة جزء من أراض محدودة.

٢. على الفلسطينيين تأمين السلام والأمن لإسرائيل قبل بدء المحادثات حول القدس ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الدول العربية والاتفاق أيضاً حول عدم تشكيل جيش لدولتهم.

٣. على القوات الإسرائيلية الانسحاب من الضفة الغربية.

٤. على السلطة الفلسطينية التوصل إلى كيفية الوصول إلى تفاهم مع حماس، التنظيم الإسلامي الحاكم في غزة، وهل انها مستعدة للاعتراف بإسرائيل.

إن تلك النقاط وغيرها تساعد في تشكيل إطار للمحادثات الفلسطينية الإسرائيلية. وهي أيضاً تفرض على اوباما الضغط على كلا الطرفين من اجل تحقيقها، وإلاّ فإن الولايات الأمريكية المتحدة ستفقد مصداقيتها.

ويحتاج الرئيس اوباما إلى جرّ الرئيس عباس إلى طاولة المحادثات. وعليه أيضاً مقاومة ضغط المشرعين القانونيين الذين يميلون إلى نتنياهو وظهر ذلك بوضوح خلال الزيارة التي قام بها إلى الولايات المتحدة الأميركية مؤخرا والتي دامت خمسة أيام.

إن هذه المرحلة مناسبة جداً لحل المشكلة الفلسطينية، حيث رياح التغيير والحرية تهب في الدول العربية، مضافاً إلى ذلك، مقتل أسامة بن لادن الذي اضعف تنظيم القاعدة.

لقد حاول الرؤساء الأمريكيون السابقون حلّ المشكلة الفلسطينية الإسرائيلية، ولكن لم يحصل أي واحد منهم على الفرصة التاريخية التي حصل عليها اوباما وهي استغلال صرخة الحرية ملحّاً على جعلها حقيقية.

عن / الكريستيان ساينس مونيتر

اللاءات الإسرائيلية الأربعة مازالت حاضرة

رأت الصحافة الإسرائيلية أمس الأحد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الأميركي باراك اوباما عبرا الجمعة الماضية في البيت الأبيض عن خلافاتهما حول عملية السلام وان ذلك يمكن ان يؤدي الى انتخابات مبكرة في إسرائيل. وعنونت صحيفة يديعوت احرونوت الابرز في البلاد "قمة البرودة".

وكتب ابرز كاتبين في الصحيفة شيمون شيفر ونحوم بارنيا ان "الزعيمين كانا بدون حراك على كرسييهما ومتجهمي الوجه مثل تمثالي شمع (...) وتجنبا النظر الى بعضهما البعض".

وأضافا أن "الاثنين يعلمان كيف يلملمان الأمور، لكن كان لدى كل منهما مصلحة في إظهار التوتر". من جهتها أكدت صحيفة هآرتس اليسارية ان نتانياهو قام أمام عدسات كاميرات الإعلاميين من كافة إنحاء العالم وبشكل مطول "بإلقاء درس" على اوباما "لكي يحذره من ان خطته للسلام واهمة ويمكن ان تؤدي الى كارثة أخرى للشعب اليهودي" في إشارة الى المحرقة.

وأضافت ان نتانياهو أراد التأكيد ايضا على اللاءات الأربعة: "لا لحدود ١٩٦٧ ولا لمفاوضات مع حماس ولا لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى دولة اسرائيل اليهودية ولا للانسحاب الإسرائيلي من خط غور الأردن".

من جهته رأى بن كاسبيت كاتب الافتتاحية في صحيفة معاريف (شعبية) في ذلك "تمهيدا لحملة" لانتخابات تشريعية مبكرة في العام ٢٠١٢ فيما تنتهي ولاية البرلمان الحالي في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠١٣.

ورأى ان "نتانياهو مقتنع بان الرأي العام سيؤيده في هذه النقاط. وعند عودته الى اسرائيل سيعمل على الفور على إقناع حزب كاديما (وسطي معارض) بالانضمام الى الائتلاف الحكومي وفي حال فشلت هذه الجهود كما هو متوقع، فمن غير المستبعد حصول انتخابات مبكرة".